

# The Magic Genius the Marquis

## الفصل الحادي عشر:

وقف كايل في ساحة التدريب، يتأمل الدمار الذي خلفته تعويذته. لم يكن متأكدًا مما شعر به دهشة؟ رهبة؟ خوف؟ لكنه عرف شيئًا واحدًا...

"هذه القوة ليست عادية".

لم يكن هذا مجرد سحر تقليدي، بل شيء أقدم، شيء بدائي، شيء... لا ينتمي لهذا العصر.

تقدمت إيلينا نحوه بحذر، وعيناها متسعان من التأثير. "سيدي كايل... هل أدركت ما فعلته؟"

أوماً ببطء، لكنه لم يجب. كيف يمكنه أن يشرح شيئًا بالكاد يفهمه هو نفسه؟



لم يكن لديه وقت للتفكير طويلاً. بعد دقائق قليلة، جاء أحد الفرسان يحمل رسالة مختومة بشعار عائلة سيلتاريون.

فتح كايل الرسالة ببطء، وعيناه تمران على الكلمات المكتوبة بحروف مرتبة بعناية.

"اجتمع في القاعة الكبرى فوراً. هناك أمر عاجل".

نظر إلى الختم أسفل الورقة كان ختم والده.

لم يكن هذا استدعاءً عاديًا.

"ما الذي يحدث الآن؟" تتمم، وهو يشد قبضته حول الرسالة.



عندما دخل القاعة الكبرى، كان والده هناك، جالسًا على مقعده العالي، وإلى جانبه والدته. كانت هناك طاولة طويلة أمامهما، وعلى الجانب الآخر وقف رجل غريب.

كان طويلًا، نحيفًا، وذا بشرة شاحبة بشكل غير طبيعي. عيناه كانتا حادتين، وكأنهما تستطيعان رؤية ما وراء الجدران.

"كايل، اجلس".

نفذ الأمر بصمت، لكنه أبقى عينيه على الغريب.

"هذا هو اللورد فاليري، أحد مستشاري الإمبراطورية".

ألقى الرجل عليه نظرة عابرة، قبل أن يتحدث بصوت هادئ لكنه قوي. "لقد سمعت عن قدراتك، سيد كايل".

شعر كايل بتوتر خفيف، لكنه لم يظهره. "وماذا في ذلك؟"

ارتسمت ابتسامة خفيفة على شفتي فاليري. "هذا يعني أنك ستخضع للاختبار".



لم يكن هناك وقت للمجادلة. بعد ساعة واحدة فقط، وجد كايل نفسه واقفًا في ساحة حجرية ضخمة داخل القصر، محاطًا بجدران عالية ومقاعد مرتفعة حيث جلس عدة أشخاص يراقبونه.

"اختبار؟"

لم يكن يعرف حتى ما المطلوب منه، لكنه لم يكن يحب فكرة أن يكون فأر تجارب لأحد ما.

وقف فاليري في أحد أركان الساحة، ورفع يده ببطء". الاختبار بسيط جدًا. صمد ضدي لمدة خمس دقائق".

كايل تجمد في مكانه، قبل أن يبتسم بسخرية". هذا كل شيء؟" ابتسم فاليري، لكن عينيه لم تعكسا أي تسلية". نعم، هذا كل شيء".

ثم، قبل أن يتمكن كايل من الرد، اختفى الرجل من أمامه.

لم يكن لديه وقت للتفكير.

الضربة جاءت بسرعة البرق.

